بل قمت تستجدي له مبرورة ... مدت اليه يمينها بسخاء
فالشكر بين الناس موفور فما ... والاجر عند الله خير جزاء
تسعى لتعليم الفقير بنيهم ... وينيبم في ساحة الفيحاء
والعلم مائدة مشاع طعمها ... والظلم ان تخلو من الفقراء
وأبر ما يعطي الفقير تبرعاً ... علم يغذيه أصح غذاء
هذا الذي من الرجال كأنه ... بعض الشخوص مزيف بطلاء
لا يمدحن سوى الجدير فانما ... تأبى النزاهة ذاك كل اباء
من كان مثلك عاملا لا يرتجي ... أجراً ويرجى منه كل رجاء
لا بدع ان ملأ القلوب بحبه ... او صار ملء مسامع ومرائي
فصل الجهود الى الكمال ودم لنا ... خير الرعاة وصفوة الابناء

أبيات خليل بك مطران

يا قاطعاً سبب الدنيا ومتصلا ... بخدمة الله هل بعد التقى سبب
من يرض ايمانه وهو اليقين فما ... وهم الحياة وما الاخطار والرتب
ياسعد طائفة ساموك راعيها ... في امسك ابن لها واليوم أنت أب
أب ولكن باسمى مايراد به ... ولو دعتك رسولا لم يكن عجب
أعليتها بميزات مخلدة ... قدراً فاعلاك قدراً صيدها النجب
فاهنأ بخطتك المثلى وعش وأفد ... بعلمك الناس ذاك الفخر والحسب
ووال سعيك للحسنى توال بها ... اسعادمن يوهب الحسنى ومن يهب
كذا يكون رئيس الدين بدر هدى ... وهكذا تتجلى حوله الشهب

بلدية نابلس

ارسل الينا صديق من نابلس رسالة وصف فيها تلك المزاحمة الشديدة القائمة حول بلدية نابلس وان الناس تهافتوا على الحصول عليها تهافت الجياع على القصاع

وطلب الينا ان نقول كلمتنا فى هذا الصدد فنحن وان كنا نجتنب خوض مثل هذه المواضيع ولكننا نقول كلمة واجبة الاداء بهذه المناسبة تخليدا لذكر رجال الوطن الذين يقومون له بجلائل الاعمال فنقول :

الطيب الذكر المرحوم المبرور الشيخ عمر افندي زعيتر

كان المرحوم الطيب الذكر الجليل الاثر الشيخ عمر افندي زعيتر رئيس بلدية نابلس السابق رجلا عصاميا لايجارى ووطنيا صادقا لايبارى ولم يكن له هم

غير خدمة المدينة ودوام رقيها وخدمة مواطنيه خدمة صادقة لايشوبها غرض ولا يتطرق اليها أرب وهذه أعماله التي يعرفها مواطنوه ونعرفها نحن شاهد ناطق بفضله وهمته وحصافته ونزاهته وقد قام بتوسيع بعض شوارع نابلس وحسّن انارة المدينة تحسينا يذكر ويكفيه فخرا ذلك الاثر الخالد الذى أبقاه بعده وهو تأسيس دار الايتام الاسلامية التي جمع فيها نحو خمسين تلميذا فقيرا من الذين لا عائل لهم واهتم بتربيتهم وتعليمهم العلوم والحرف حتى اذا ما خرجوا من ذلك المعهد كانوا رجالا عاملين ينفعون نفوسهم وبلدهم ولم يقف عند حد انشاء ذلك الملجأ الخيري بل ضمن له مستقبلا ثابتا لا يتزعزع وضمن له الحياة الطويلة ورجل مثل هذا جدير بالتمجيد والاعظام والاجلال

نسأل الله ان ينعمده بصيب من الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويفتخر الاخاء بتخليد ذكره على صفحاته

دار الايتام بنابلس

ومن المرشحين لرئاسة مجلس بلدية نابلس حضرة الذكي العالم الاديب والفطن اللبيب نجل ذلك الشيخ الجليل عادل افندي زعيتر المشهور بادابه الرائعة واخلاقه الكريمة وحسبه فخرا انه خريج جامعة السوربون في فرنسا وكل يعلم له تلك المواقف الشريفة التي وقفها عند ما كان عضوا في المؤتمر السوري الكبير بدمشق وفضلا عن ذلك فهو معروف بصدق الوطنية ولين العريكة ودماثة الاخلاق والبلاد في حاجة ماسة الى مثل هؤلاء الرجال الذين احرزوا قسطا وافرا من العلوم والمعارف واطلعوا على نظام المدن في اوربا هؤلاء يستطيعون تقديم الخدم الجليلة للبلاد ونحن على يقين بأن الحكومة والاهالي يراعون هذه الظروف والاحوال فيعينون حضرة عادل افندي لرئاسة المجلس البلدي في نابلس فيكون خير خلف لخير سلف والسلام على من اتبع الهدى

عادت إلى العاصمة محفوفة باليمن والاقبال والمهابة والجلال حضرة صاحبة السمو الاميرة الجليلة البرنسس فاطمة حيدر فاضل من مصيفها بالاسكندرية وكان برفق سموها حضرة الشهم الهمام وكيل دائرتها الفضال فترحب بمشجعة العلوم والمعارف ومنشطة المشروعات الادبية

وعاد إلى العاصمة بالعز والاجلال ذوالمجد الباذخ صاحب السمو الامير الجليل البرنس عمرو ابراهيم وتمهد تواً قصره العامر بمصر الجديدة جعله الله أيام سموه مقرونة بالسعد مؤيدة بالصفو والهناء والمجد

وعاد من أوربا إلى الاسكندرية مع حضرة الفاضلة قرينته المصونة وأنجاله المحروسين حضرة الشهم النبيل والسري الامثل الخواجه أسعد باسيلي من أقطاب الطائفة الارثوذكسية وكبار التجار المعروفين بالامانة والنزاهة والصدق والاخلاص ومساعدة المشروعات العامة العائدة بالنفع على الانسانية ورفع

مستواها فنهنئهم بعودتهم سالمين ونرجو لهم دوام الصحة والتوفيق والنجاح والصفاء والانشراح

أرسل لنا أحد اخواننا الكاثوليك كتيباً عنوانه « صفحة من أعمال سيادة راعي ابرشية عكا المطران غريغوريوس حجار الكلي الشرف والوقار » الذي نشر تباعاً في مجلة المسرة سنة ١٩٢٤

وقد أدركنا لأول وهلة غرض مرسله وهو الرد على ما جاء في مجلة الاخاء تحت عنوان « تطاحن المسيحيين في عكا وحيفا » ونحن (أولاً) وان كنا لا نعرف المطران حجار شخصياً وانما نعرف له أعمالاً جليلة تفخر بها الانسانية (٢) لم نرم فيما كتبناه إلى الحط من كرامته أو تحقير قدره بل قصدنا القول إلى أن مثل هذه المماحكات الدينية والتحككات التعصبية التي هي من مخلفات عصور الجهل والظلام والاضطهاد ولم يبق لها محل في القرن العشرين عصر المدنية والتساهل والاخاء ولا سيما في هذا الوقت الذي ينادي فيه عقلاء القوم من رجال الدين والعلم إلى الاتحاد والتضامن ونبذ الاحقاد وصاحب الاخاء في مقدمة القائلين بهذه الدعوة المباركة والداعين اليها واذا أخطأ بعض كبنة الارثوذكس الاغبياء من الفلاحين السذج وغرهم المال لقلة رواتبهم التي لا يدفعها لهم البطرك ذاميانوس سواء قلت أو كثرت فلا يجب أن تتخذ ذلك وسيلة للتبويق والتشهير على صفحات الصحف السيارة فتضحك علينا الناس وتدعوهم إلى الجهر بأن المسيحيين يتطاحنون ويتشاءمون وفي ذلك خروج على ارادة السيد المسيح القائل « باركوا لاعنيكم واغفروا لمن أساء اليكم » فاذا كان رجال الدين سواء كانوا من الكاثوليك أو الارثوذكس يخالفون أقوال السيد المسيح فقل على الدين المسيحي السلام ! ! ! نحن نريد أن يكون رجال الدين خير قدوة في التساهل والتسامح وكظم الغيظ وضبط النفس . اقرأوا يا حضرات القراء كلمات الارشمندريت الياس اسطفان الارثوذكسي في الاسكندرية بهذا العدد فانه يقول اني أقول الحق ولا اخشى في

سبيله لومة لائم « اني أحب واعتبر الماروني كالسرياني والكاثوليكي والروم وليس عندي أقل تمييز بين الواحد والآخر » نحن نريد رجال دين مثل هذا يعتبرون ابناء الطوائف المسيحية اخواناً وأبناء وطن واحد ولا نريد رجال دين يثيرون الثورات ويسببون العثرات واني اقتضب الكلام عند هذا الحد وسنقول كلمة ضافية في العدد القادم ان شاء الله

قدم القاهرة من أوربا حضرة صاحب المجد الاثيل الامير ميشيل لطف الله فاستقبله على المحطة جمهور كبير من المخلصين للوطن المقدرين له جهاده في سبيل خدمة البلاد المعترفين له بالنيابة عنهم المؤيدين لمبادئه القويمة وقد صافحهم حضرته بما عهد فيه من اللطف ودماثة الاخلاق وقد توافد على قصر الجزيرة العامر عامة القوم للسلام على حضرته فنهنئه بقدومه سالما ونسأل الله أن يشد أزره ويوفقه لما فيه مصلحة البلاد والعباد

رياضة وأدب

كان عدد الذين تقدموا لحل المسألتين الحسابيتين المدرجتين في العدد الماضي قليلا وجاء بعدهم الذين دخلوا المسابقة الشعرية وقد بلغ عدد الاجوبة على مسابقة « في ساعات الفراغ » اكثر من مائتين وقد كان أول الفائزين فيها الذي أورد الكلمات صحيحة كما هي محفوظة في الادارة حضرة الاديب جميل افندي ابراهيم ظريفه من غزة وهي : مقطم ونيويورك وفؤاد وليس وروعل وطارق وسمامة فاستحق الجائزة ومن الذين حلوها حلا صحيحاً الاديب يونس افندي حلاق من الناصرة والذين اخطأوا بكلمة واحدة فقط حضرات الافندية : الاستاذ عفيف سليمان من نابلس والآنسة روزا بني من بورت سعيد وجبرا سمعان الخوري من القدس والاستاذ نسيم شباط من دمشق وثيودور اسطفان من القدس